mroftalp htehaB ni knil muideM



# حلقات نور على الدرب )142( عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

---

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:20

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا ارحب بكم حياكم الله اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذا اللقاء شيخ عبدالله الى رسالة وصلت الى البرنامج من اليمن بتوقيع احدى اخواتنا من هناك تقول - 00:00:39

ميم عين. اختنا عرظنا لها قظية في لقاء ماض وفي هذا اللقاء تقول لها قريب يسأل عن حال هو يعيشها الا وهو انه كان متزوج بامرأة. لكنه لم يرزق منها باطفال وحينئذ طلقها - 00:01:05

وتزوج باختها هل حاله هذا صحيح؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب - 00:01:22

اذا كانت زوجته الاولى قد خرجت من العدة فانه لا مانع من ان يتزوج اختها فلا يجوز له ان يتزوجها في عدة اختها في عموم قوله تعالى حينما ذكر المحرمات - 00:01:48

في سورة النساء قال وان تجمعوا بين الاختين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يفهم من هذا لو تكرمتم شيخ عبد الله ان للرجال عدة ايضا كما ان النساء - 00:02:19

لهن بعدة وكذلك الرجل عليه ان يعتد في احوال منها هذه الحالة ومنها اذا اراد ان يتزوج عمة زوجته لو اراد ان يتزوج خالتها فانه لا بد ان يطلقها وان تخرج من العدة - 00:02:37

وكذلك اذا تزوج مثلا ثلاثا واذا تزوج اربعا واراد ان يتزوج زيادة لكنه طلقها احدى الاربع فانه لا يتزوج الزوجة الا بعد خروج الرابعة من العدة هذه الصور من صور عدة الرجل فانه يعتد - 00:03:12

حتى يأتي الوقت الذي يباح له ان يتزوج الزوجة المقبلة بعد طلاق الزوجة السابقة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وزادكم من علمه وتوفيقه. شيخ عبد الله تسأل اختنا وتقول حدد لنا لو - 00:03:49

عمر الصبي الذي يجب على المرأة ان تحتجب منه ولا يجوز لها مقابلته. جزاكم الله خيرا الجواب الشخص يبلغ سن التمييز ولا يبلغ سن التكليف ثم بعد ذلك يبلغ سن التكليف - 00:04:09

اذا كان رجلا فانه يبلغ سن التكليف بحصول نباتي شاعر خشن القبل او بحصول احتلام وهو خروج المني دفقا بلذة او بلوغ خمس عشرة سنة والمرأة تزيد علامة رابعة وهي الحيض - 00:04:38

فاذا بلغ الذكر في احدى هذه العلامات فانه يكون مكلفا وواجب على المرأة ان تحتجب منه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا هل يجوز للمرأة مقابلة زوج - 00:05:19

اختها وزوج عمتها وخالتها ام انه لا يجوز لها جزاكم الله خيرا الجواب لفظ المقابلة فيه شيء من الاجمال فقد يراد به انها تقابله بمعنى انها يسلم عليه تكون كاشفة الوجه - 00:05:44

او او ان المراد وانها تقابله وهي متحجبة وتصافحه او انها تقابله ولا تصافحه لكنها تجلس معه وتتحدث معه لا يجوز لها ان تصافح ولا يجوز لها ان تكشف وجهها له - 00:06:19

ولا يجوز لها ان تجتمع معه مع عدم وجود محرم لها لعموم قوله صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما قالوا يا رسول الله ارأيت الحمو؟ قال الحمو الموت - 00:06:54

والحمو هو اخو الزوج واجب على المرأة ان تبتعد عن جميع الامور التي قد تكون وسيلة لما هو اشد منها فان الرجل يميل الى المرأة بطبيعته والمرأة تميل الى الرجل بطبيعتها - 00:07:26

فعندما يكثر اللقاء بينهما قد تكون هذه الكثرة وسيلة الى وقوع امر اشد ومن قواعد الشريعة سد الذرائع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل هل يجوز للرجل مقابلة - 00:08:00

وخالة زوجته ام انه لا يجوز؟ الجواب كما سبق الجواب على السؤال قبل هذا وبالله التوفيق. ابن حماها ايضا هل يجوز لها مقابلته او لا؟ الجواب  الجواب عن هذا كما سبق الا اذا كان الابن صغيرا. طيب. وبالله التوفيق. احسن الله اليكم وزادكم من علمه وتوفيقه - 00:08:26

رسالة بتوقيع احد الاخوة يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله عن مقدار المسافة التي يجوز ان تقصر فيها الصلاة وان يفطر  الجواب العلماء حددوا المسافة بيومين قاصدين ومقدارها  ثمانون كيلو وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في قضية اخرى انت مؤمن - 00:08:56

هل يجوز الاستثناء وما هو التفصيل في ذلك؟ جزاكم الله خيرا الجواب الشخص عندما يقال له هذا الكلام يقول في جوابه انه مؤمن حسب اعتقاده لان الايمان لا يجوز للانسان - 00:09:32

ان يدخل الشك في نفسه لانه لا بد من الاعتقاد الجازم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ويقول هل الدخان حرام؟ وهل رائحته تفطر الصائم مثل المأكولات وغيرها جزاكم الله خيرا - 00:10:03

الجواب من الامور التي يستعملها الشخص ما يكون طيبا يكون مفيدا ويكون نافعا له سواء فكان هذا المأكول سواء كان هذا مأكولا او كان ايضا مشروبا ومن الامور التي يستعملها الشخص - 00:10:28

ما يعود عليه بالظرر يعني انها تكون ظارة له ومن ذلك الدخان فالدخان لا شك انه محرم لان الله جل وعلا جعل المصالح في شريعته مرتبة على تحقيق  ما امر به - 00:11:09

وترك ما نهى عنه وجعل المفاسد مرتبة على تركي ما امر به على فعل ما حرمه الله جل وعلا لا يأمر الا بما هو مصلحة ولا ينهى لا يحرم شيئا - 00:11:52

الا بالنظر الى ان الى انه مفسدة او ان مفسدته ارجح من مصلحته كما قال في الخمر يسألونك كما ذكر في الخمر من انه مشتمل على منافع وعلى اثم ولكنه - 00:12:26

ذكر ان الاسم اكبر من النفع هذه قاعدة من قواعد الشريعة وهو ان الشيء اذا كان ضرره اكثر من نفعه او كان ظرره مساويا لنفعه فانه يكون محرما ولو سأل - 00:12:59

العاقل ادنى الناس عقلا عن الدخان وبخاصة المستعملين له فان الجواب يكون انه ضار وان ليس فيه منفعة وحينئذ يكون داخلا في الامور المحرمة وبناء على ذلك لا يجوز بيعه - 00:13:35

لا يجوز شراؤه وثمنه محرم ولا يجوز للانسان ان يستعمله وعلى الشخص اذا كانت له سلطة على ولده مثلا فواجب عليه ان يمنعه لانه راع له ومسؤول عن رعيته كما قال صلى الله عليه وسلم كل - 00:14:14

راع وكلكم مسؤول عن رعيته وذكر من ذلك الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته. فاذا كان من افراد البيت ولد يشرب الدخان

فواجب على ابيه ان يمنعه من ذلك وبالله - 00:14:47
بالتوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل عن القدر الذي يثبت به التحريم من الرضاعة جزاكم الله خيرا الجواب الرضاع لابد ان يكون في الحولين وان يكون خمس رضعات والروعة - 00:15:11
هي ان يمسك الطفل الثدي ويمتص منه لبنا ثم يتركه لتنفس او انتقال الى ثدي اخر وهكذا حتى تتم الرضعات خمسا واذا تم الرضاع في هذا الوقت وعلى هذه الصفة - 00:15:41
وبهذا العدد فان الشخص الذي رضع من هذه المرأة يكون ابن اللهاء يكون اخا لجميع اولادها من زوجها صاحب اللبن او من زوج سابق او من زوج سيأتي بعده لان الاخوة - 00:16:13
من الرضاع الاخوة من النسب يكونون اخوة اشقاء ويكونون اخوة لاب ويكونون اخوة لام لو فرضنا ان الزوج الذي رضعوا من لبنه انه تزوج زوجة اخرى وانجبت اولادا فانهم يكونون اخوة من الاب - 00:16:47
لهذه المرء فانهم يكونون اخوة لهذه اه لهذا الولد الذي رضع وبالله توفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدى المستمعات بعثت تسأل وتقول ما حكم امرأة حجت وطافت  ولكن المشكلة يا فضيلة الشيخ كما تقول انها انصرفت من عرفة قبل غروب الشمس - 00:17:20
وليس باختيارها لقد نصحت المجموعة التي هي معها ولكن قالوا نعلم ذلك ولكن الامر واسع ورمت جمرة العقبة قبل ان يصلوا المغرب ثم ذهبوا الى الحرم وطوفوا طواف الافاضة. وسعوا وصلوا صلاة العشاء في الحرم. تسأل هل حجها صحيح؟ والحال ما ذكر - 00:17:51
الله خيرا الجواب من القواعد المقررة في الشريعة ان العبادات مبنية على التوقيف ومعنى هذه القاعدة ان الانسان اذا اراد ان يتعبد الله جل وعلا فانه محتاج الى دليل يدل - 00:18:17
على هذه العبادة التي يريد ان يتعبد الله بها وعندما يريد ان يطبق ما امر الله به من العبادات فانه يحتاج الى من يتقيد ان يتقيد بما ورد من الادلة في ذلك - 00:18:57
ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع خذوا عني مناسككم ولعلي لا القاكم بعد عام هذا وقد قال ذلك في عدة مواقف من مواقف الحج وبناء على هذا الاصل - 00:19:31
فان اداء مناسك الحج من جهة المكان ومن جهة الزمان ومن جهة من جهة الكيفية التي يؤدي بها الانسان هذا العمل ومن جهة الاصل يعني من هذه الوجوه الاربعة اصل العبادة - 00:20:00
مكان العبادة زمان العبادة الصفة التي يؤديها الانسان وهذه السائلة ذكرت في سؤالها ثلاثة امور وفيه امر رابع لم تذكره وهو لازم لكلامها تأمل الامر الاول فهو الدفع من عرفة - 00:20:35
قبل غروب الشمس واما الامر الثاني فهو عدم المبيت بمزدلفة واما الامر الثالث فهو رمي جمرة العقبة قبل الوقت المحدد لها واما الامر الرابع فهو ما حصل من الطواف في غير وقته يعني قبل وقته - 00:21:07
هذه امور اربعة. اما بالنظر للامر الاول فان اداء الركن من الوقوف حصل بوجودهم في وقته ولكن الواجب عليهم ان يدفعوا بعد غروب الشمس وقد دفعوا قبل غروب الشمس والرسول صلى الله عليه وقد دفعه قبل غروب الشمس - 00:21:34
والرسول صلى الله عليه وسلم وقف نهارا ولم يدفع الا بعد غروب الشمس هذا واجب من واجبات الحج وواجب عليها وعلى من كان معها وعمل مثل عملها عليه ان يذبح شاة في مكة - 00:22:06
تجزئ اضحية وتوزع على فقراء الحرم. وهكذا بالنظر الى ترك المبيت بمزدلفة اما بالنظر الى الرمي فانه لم يقع في وقته والطواب لم يقع في وقته والشخص يتحللوا من حجه - 00:22:29
على ثلاث مراحل يتحلل التحلل الاول يتحلل التحلل الاول ويكون هذا التحلل بفعل اثنين من ثلاثة  الاول هو الحلق او التقصير مع رمي الجمرة في وقتها او رمي الجمرة في وقتها - 00:22:58

مع الطواف طواف الافاضة في وقته او طواف الافاضة في وقته مع الحلق او التقصير فالرمي لم يقع في وقته والطواف لم يقع في وقته وبناء على ذلك لم يتحلى - 00:23:34

لم يحصل هذا التحلل والتحلل الذي حصل منه هذا تحلل خطأ هذا تحلل خطأ والتحلل يعني عندما يأتي بالثالث فاذا رمى جمرة العقبة وطاف يكون قد تحلل التحلل الاول ورانا جمرة العقبة وحلق او قصر تحلل التحلل الاول - 00:23:56

او قصر او حلق وطاف يكون قد تحلل بالتحلل الاول والتحلل الثاني هذا يأتي بعد ما ياتي بالثالث والفرق بين التحللين هو انه بتحلله الاول له ان يلبس ثيابه ولا - 00:24:30

لكن لا يجوز له ان يجامع امرأته. واذا تحلل التحلل الثاني فانه اه يجوز يشرع يعني جائز له ان او او يحل له ان يجامع امرأته وبناء على هذا الذي سبق - 00:24:54

فان هذه المرأة بقي عليها ركن من اركان الحج وايضا باق عليها الرمي والرمي فات وقته. الرمي فات وقته فواجب عليها ان ترجع هي ومن كان مثلها واجب عليهم ان يأتوا - 00:25:15

الى مكة وان يطوفوا الطواف الذي حصل الذي يعني ان يطوفوا طواف الحج اما التقصير فقد حصل منهم لكن اذا كان التقصير قد حصل منهم في غير وقته فانه ايضا لا يجوز لهم ذلك - 00:25:45

وعلى كل حال بامكان هذه السائلة ومن كان في حكمها ان يسألوا السؤال يعني موضحا توظيحا اكثر مما ذكر هنا وبعد ذلك يعني يسألون احدا من اهل العلم ان يأخذوا الاجابة منه ويطبقوها على الوجه الشرعي وبالله التوفيق - 00:26:09

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ عبدالله لولا ان وقت الحلقة انتهى سألنا فضيلتكم بعض الاسئلة ولا سيما وهي امرأة ولا تستطيع مفارقة  امل ان يصل السؤال الذي تفضلتم بالاثارة اليه منهم وحينئذ تناقش القضية كاملة جزاكم الله خيرا. ان شاء الله - 00:26:37

مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء عضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:27:05

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ولكم تحية من زميلي فهد العثمان - 00:27:25